Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فرجينيا هاملتون أدير – Virginia Hamilton Adair

شاعرة تلمع فى سن الثالثة والثمانين

تردّدت طويلاً فى الكتابة عن ڤيرچينيا هاملتون أدير ، الشاعرة الظاهرة التى حقّقت شهرتها على أثر نشر مجموعتها الشعرية الأولى فى سنّ الثالثة والثمانين .

ولم يكن ترددى يتعلق بالشاعرة ، بقدر ما كان يتعلق بظرفى الخاص ، الذى لا يشبه تماماً حالتها ، ولكنه ، على الأقل ، يمسّ جرحاً غائراً فى نفسى ، لم يكن بفعل فاعل آخر غيرى . وهو إحجامى أو إعراضى عن نشر شعرى ، إلاّ فى حالات معدودة ، لا بدافع من الرغبة فى النشر ، ولكن استجابة لرغبة أصدقاء . أما دوافع هذا الإعراض ، برغم أنى لم أكن بعيداً عن وسط الشعر ، باستثناء سنوات الحوشية الشعرية الأولى ، أواخر الأربعينات وأوائل الخميسنات ، بل كنت منذ منتصف الخمسينات على علاقة وثيقة بحركة الشعر العربى فى العراق ثم فى مصر ، ولكنى كنت أتعامل مع الأصدقاء ، عبد الوهاب البياتى وصلاح عبد الصبور وعبد الرحمن الشرقاوى وأحمد حجازى تحت قناع الفنان ، لأن الشاعر فىّ وهو الأصل ، كان وربمّا استمرّ ، على الأقل ، حتى عام ٦٨* ، عندما أمسكت عن كتابة الشعر ، مستلباً . ولم يكن معنياً على الإطلاق بشواغل الحركة الشعرية العربية الأساسية . وأعنى

---

* عدت ، بلا سبب مفهوم ، إلى كتابة الشعر إلا أنى لم أنقطع فعلياً عن الشعر ، بل انقطعت فقط عن كتابة الشعر ، فيما بين ١٩٦٨ إلى منتطف ١٩٩٦ ، أو بالأحرى بداية ١٩٩٧ .